

وقد اهتم شيكسبير بهاتين القصيدتين فينوس ولوكريس وأهدى الأولى إلى نبييل مرموق . وأخذ يطبعها كلما نفذت الطبعات حتى إنه طبع فينوس سبع عشرة مرة . وقد أجمع النقاد على توهج ذكاء شيكسبير في قصيدتنا هذه وقدرته على أن يجعل كل شيء ماثلا أمام القارئ وتصوير العواطف والانفعالات ، وقدره الرجل على أن يتغلب على غواية المرأة والانثى ، حتى تسمى بنظرته إلى أهداف نبيلة غير الجسد والتلامس والنسل . صراع بين الشهوة والعفاف فيه من الشهوة إسفاف وفيه من العفاف الطهر الخالص .

وقد حاول المترجم ما استطاع أن ينقل بالشعر إلى القارئ العربي شيكسبير كاملا بخلجاته ونبراته وتحليلاته وأدق تفاصيل فكره ، وانتهج في هذا نهجا عربيا واضحا واختار أن يجعل شعره ملتزما بقواعد العروض الأساسية بحال يربطه تماما إلى الشعر الموزون المنضبط . المقضى على شيء من التحرر والتبسيط والتطويع الذي يقتضيه المقام ، ولكنه تحرر لا يصل به إلى حد الشعر الحديث الذي يذهب إليه بعض شعراء هذا الزمان . وأردف الترجمة بشروح تزيد القارئ إيفاحا وتبيانا .

فأرجو أن يحوز جهدي هذا رضا جمهور القراء في بلاد الضاد التي تحب شيكسبير .
ع . ت . جاويد

٢٠ يناير ١٩٧٨